

Bu maddede ilgilii degil

**IBN FEREC**

84-962445

21 77

Ibn Faraj, 'Abd al-Qādir ibn Ahmad, d.  
1602.

(Risālah fī tārikh madīnat Juddah)

رسالة فى تاريخ مدينة جدة : السلاح والعدة  
فى تاريخ بندر جدة / لعبد القادر بن أحمد بن  
فرج الشافعى ؛ دراسة وتحقيق محمد عيسى  
صالحية ٠ - الطبعة ٠1 - بيروت ، لبنان :  
دار الحداثــــــــــــــــة ، 1983.

112 p. ; 20 cm.

Bibliography: p. 79-87.

Includes indexes.

\$3.25 (U.S.)

Classical essay on the city of Jidda  
through the 16th century; edited and  
introduced by a modern scholar.

I&S-Islam.

20 ARALIK 1992

Başka bir İbn Ferec

25 EKİM 1981

Bu maddede alakalı degil

Ibn Faraj, 'Abd al-Qādir ibn Ahmad. **Bride of the Red Sea**; edited and translated by G. Rex Smith and U. al-Zayla'i (1984)  
BSMES bull. 12 (1985), 86. F. Clements  
JSS 32 (1987), 388-389. R. B. Winder

# مسالك الأَبصار في ممالك الأَمصار

تأليف

ابن فضل الله العمري  
شهاب الدين أحمد بن يحيى  
(توفي ٧٤٩هـ)

السفر السابع عشر

صدره  
فؤاد سزكين

بالتعاون مع

علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

15 MAYIS 1991

Abn Ferac el-Cayyami

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ١٧/٤٦

Türkiye Diyanet İşleri İslami Araştırma ve Tercüme Merkezi	
Kayıt No. :	4378-10
Tasnif No. :	310-297 FAZ. M

مسالك الأَبصار في ممالك الأَمصار

السفر السابع عشر

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٢٢٧

المكتبة الوطنية

باريس

فدخلف الغمام، وفعدز الليام، وتقطع الأرحام، ومن عزيرته ومن  
رسطاز، ومن سارز به الأيام سار، بنوعلي الجدمدار، مجد كبا وحسام،  
وأمال بقرايدي سيبا، غاطينا كاسر الشكوي، ونجادنا جبل البلوي  
والريمان غتر، وجواصلنا صفر، ننزتم ترم الحام، علي ررق الحام،  
وامتطت ظهر الجوزا، وأفرشت لبة العواء، وكما دعت إلى التراك العراك  
نذرت بالشراب وطعنت بالسماك، فكان ولحيصتك عن الوفاء، ووجدتك  
عن رعاية الإخاء، أن تركت المخاطبة، واضرت عن المكاتبه، ثم قلت حمل  
احسن الطين اجل، قد شغل الرؤساء، ونجاد بل العطاء، وعينه مع  
مع ذلك راعيه، مواذنه واعيه، وانما الوصل بالفواد، لا بالمداد،  
ومنذ قول، وضع الصبح لذي عنين، وامكن البطش لذي  
ملا حبيبك فايداعنها، وذا خليلك مالك ازمنها، ان لذهب العلم  
ان يرق، ووجان تجوهر الفهم ان يشف، موحكي ان يشام ان يشهد  
اوصي ان يدور عن صدقيه ابي الوليد الرجالي، ويكتب علي قربة في لوح نظام  
بسم الله الرحمن الرحيم، فل هو نبا عظيم، انم عنه معضون،  
هذا فبرجد بن عبد الملك بن شهيد المذب ثبات، وهو شهيد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله، وان الجنة حق وان  
النازح حق، وان الله يبعث من يشاء المرسلين

ومنهم أبو الجسر العفيلي من ولد عقيل بن ابي طالب، ومن  
يودع حواهر كوز المطالب، الذي لم اعرف من ذكره الا ما اثبت،  
ولا وفقت من شعره الا على طلب بيت، اوردته له بن شعيب في المرقص وهو

وللا فاجي قصور لها ذهب من جواهرها شرفات لها درر،

ومنهم منصور الفقيه خلي والد يثقبه، وترك هو والذهب

لا يبقيه، ماجارة الامن استجار منه بمنصور، وعرف ان نكرة

ان نرام مطاوله حضور، ولنت اعرف من فاخر ذرة المجلوب، ولا من

زاخيره المطلوب الا ما اوزنه له ابن شعيب في المرقص وهو

قالوا العمي منظر قبح قلت لفندي كم هوون

نال الله ملبية الانام جرتا شي على فقه العيون

ومنهم ابن فرج الجباني صاحب كتاب الجدايل التي يرفع فيها البصر،

ويرفعها فرج العصور اذا حضر، ويجمع اطراف المحاسن اذ الكت عليها

واقصره ماتت معاطف جبان في حوزتها، ومالت قضبها

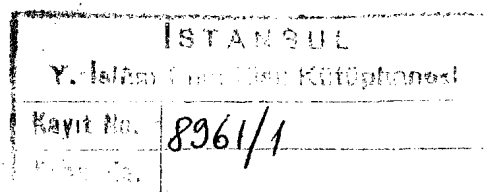
طربا لا صوان مهابه حوزتها، ولم يقع الي شعبي منه الا ما اوزنه له ابن

شعيب في المرقص وهو

و منصور بن عبد  
منهم من علمه ابو الحسن  
فرج بن احمد بن  
دار والوفاء الزمعي  
٧٧٧ م صدره  
سلك الرواد  
استوطنتها  
قصره  
لعمارة  
بها  
سقف فراصده

# AL-ANDALUS

REVISTA DE LAS ESCUELAS DE ESTUDIOS ÁRABES  
DE MADRID Y GRANADA



VOL. XI

1946

FASC. 1

130

JUAN DE MATA CARRIAZO

[62]

época, puesto que sus padres no contrajeron matrimonio hasta la primavera de 1508».

Se desvanece la hipótesis de Martínez de la Rosa, y Fernán Pérez no aportó a la empresa de Orán otra cosa que los buenos consejos de nuestra carta; aunque podemos suponer que hubiera querido asistir personalmente: «Por cierto yo así fiziera en esta santa e buena jornada, si con mi soledad y hedad se acabara, porque según el afición tengo al servicio de vuestra señoría, mejor pareciera ille a servir que no escreuir».

Algo semejante dirá luego, en 1516, a don Antonio de la Cueva: «Si tuviera la edad y facultades que tenía cuando vos serví de alférez en el grande combate que al rey de Guadix hicisteis, el día que en su Zenete a los moros vencistes, luego fuera a servir a vuestra merced en esta jornada, que serviré con carta».

Pero la edad y soledad que alega Fernán Pérez en nuestra carta eran sólo relativas, y casi suenan a gentiles disculpas. En 1509 acababa de contraer, como hemos visto, su segundo matrimonio, y contaba cincuenta y siete años. Viudo, otra vez, en 1528, contrajo terceras nupcias a fines de 1529, de setenta y siete años cumplidos; y vino a morir el 12 de agosto de 1531.

JUAN DE MATA CARRIAZO.

## IBN FARAÏ DE JAÉN Y SU «KITÁB AL-HADA'IQ»

LAS PRIMERAS ANTOLOGÍAS ARÁBIGOANDALUZAS

I

No se han dedicado estudios especiales de conjunto a la poesía árabe española anterior al siglo XI. Al emprender un trabajo sobre este tema hemos de tropezar, forzosamente, con las asperezas propias de toda labor en tierra nueva. La penuria bibliográfica es grande, aunque no nos falten del todo alusiones más o menos fugaces al asunto; y entre ellas son muy de señalar las aseveraciones de M. Henri Pérès en su documentadísimo libro *La poésie andalouse en arabe classique au XI<sup>e</sup> siècle*<sup>1</sup>. M. Pérès expone sus conclusiones sobre la cultura hispanomusulmana anterior al siglo XI, al tratar de las relaciones culturales entre Oriente y Occidente, y su exposición, extractada, viene a decir así:

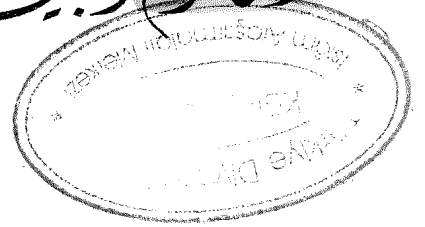
La cultura oriental influye poderosamente en la cultura andaluza. En España se estudia a los literatos orientales, considerados como maestros indiscutibles. Antes del siglo XI, en Córdoba se imita cuanto se hace en Bagdad. Los gobernadores de las provincias españolas son muy aficionados a las esclavas orientales, que contribuyeron a difundir el gusto por la literatura del Iráq. Grande fué también la influencia que en este sentido ejercieron

<sup>1</sup> París, Maisonneuve, 1937. Véase AL-ANDALUS, IV [1936-1939], pp. 283-316. El extracto siguiente está tomado del cap. III, pp. 40-54.

● كتاب من التراث (1992/1412) /sary: 47 /sene: XII

Dimask, s. 78-99

ابن فرج الجبائي وكتبه المخرقة



• للكتاب إسباني: الياس تيريس ساديا  
• ترجمة: د. عدنان محمد آل طعمت

تؤلف دراسات خاصة حول الشعر العربي في اسبانيا سابقة للقرن الحادي عشر وعند البدء بعمل حول هذا الموضوع فأننا سنواجه بشكل قسري الصعوبات التي هي مميزات كل عمل علمي في بيئة جديدة . والنقص الحاصل في قلة المصادر كبير جداً ، ولو أنه لا تنقصنا الاشارات العابرة نوعاً ما حول القضية نفسها ، ومن بين تلك الاشارات والتأكيدات التي نوه بها م. هنري بيرس M. Henri-Perés في كتابه القيم ، الشعر الأندلسي في العربية الفصحى حتى القرن الحادي عشر

La Poésie Andalouse en Arabe Classique au XI<sup>e</sup> Siècle, Paris 1937<sup>(1)</sup>.

يعرض م. هنري بيرس استنتاجاته حول الثقافة الاسلامية بين الشرق والغرب وعرضته الموجز يقدمه بالصورة التالية :

– الثقافة الشرقية تؤثر بقوة في الثقافة الأندلسية ، يدرس فيها الأدباء المشاركة في اسبانيا معتبراً اياهم أساتذة بدون منازع .

– كانت قرطبة قبل القرن الحادي عشر تقلد كل ما يظهر في بغداد ؛ وكان أمراء المقاطعات الأندلسية معجبين بالفاتنات المشرقيات اللاتي ساهمن في نشر التذوق في الأدب العراقي .

وقد كان التأثير كبيراً ، أيضاً ، وبهذا الشكل الذي أوجده زرياب وبناته وجواريه ، وتلاميذته .

١ – رئيس قسم اللغة العربية في جامعة مدريد المركزية سابقاً .

٢ – باحث من العراق و مترجم عن اللغة الاسبانية .

وقد استمال الخلفاء في قرطبة الأدباء المشاركة مثل أبي علي القالي وصاعد اللغوي ، اللذين زاولا عملهما مربيين وأستاذين للمجتمع والعقلية الاسبانية .

لم تكن النتاجات الشعرية للأندلسيين غير معروفة بشكل كامل في المشرق لقد كان عدد من الأساتذة الكبار أمثال أبي نواس ، المتنبي ، وأبي العلاء يجدون لذة في الاستماع لانشاد قصائد الشعراء الأندلسيين ، ولكن باختصار توجد في التاريخ اشارات ازدياد ولا مبالاة من قبل المشرق بالنسبة للمغرب أكثر من الاعجاب والتقدير .

ويقع جزء كبير من هذا الذنب على عاتق الأندلسيين أنفسهم الذين اعترفوا بشكل واضح أنهم في مستوى أقل ، كما اتخذوا القاباً مشرقية وعندما كانوا يعجبون بأحد فأنهم يضعون له اسم شخصية مشرقية توافق مكانته ، وهذا ما يسميه م. هنري بيرس ( بالسراب المشرقي ) وكان الشعراء يتطلعون على الدوام الى الذهاب الى العراق حيث ينظرون اليه أنه مركز لكل المظاهر الثقافية .

وبالاضافة الى ذلك لم يكن لدى الأندلسيين تقدير كبير لشعرهم ونثرهم كما أنهم لم يهتموا بجمع الدواوين ولا كذلك بالمجموعات الشعرية أو المختارات . الا أن ابن فرج الجبائي ( ت / ٢٦٦ هـ – ٩٧٦ م ) هو الذي حاول أن يعالج هذا النقص اذ قام بتأليف كتاب الحدائق مستلهماً فكرته من كتاب الزهرة لابن داود الأصفهاني ، وهذه المختارات ظهرت كأول محاولة ، وكانت ما تزال خجلة ، كرد فعل ضد المشرق .

لكن في القرن الحادي عشر الميلادي قد تغيرت الصورة تماماً اذ لم يعد هناك مكان لرسالة الثقافة والتعليم من المشاركة الوافدين الى اسبانيا الاسلامية فقد ظهرت هنا شخصيات ذات مكانة عالية كما هو الحال في العراق . وبالتالي فقد بدت الحياة في بيئة من الأدب الرفيع ، وكان التفاعل ضد الشرق واضحاً .

وكانت المقدمة التي كتبها أبو الوليد الحميري لكتابه البديع (٢) اعلاناً حقيقياً عن الاستقلال القومي الأدبي ، والشيء المماثل أيضاً يمكن أن يقال عن مقدمة كتاب الذخيرة لابن بسام .

والآن يمكن أن يقال عن مقارنة لشعراء الغرب الاسلامي بأفضل شعراء بغداد وشعراء اسبانيا الاسلامية قد درسوا ، وجمعت أشعارهم ضمن مختارات شعرية حيث أعلن عن تفوق قريحتهم ونبوغهم الشعري ، كذلك قد جمعت قصائدهم في دواوين حيث دخل الشعر الأندلسي في الأدب العربي العام بشكل واسع . وهكذا هي آراء وأدلة م. هنري بيرس المؤيدة بشكل دقيق كما هي آراؤهم في السابق .

وتدور المشكلة حول مدى اعتماد الثقافة الأندلسية على الثقافة المشرقية وهذه التبعية ليس فيها شيء من العجب اذ أنها نتيجة طبيعية للارتباط اللغوي والفكري بين العالمين ( المشرقي والمغربي ) اللذين امتزجا منذ اللحظة الأولى لفتح الأندلس . ولهذا فمن المنطق بأن الثقافة المشرقية بتاريخها الطويل تؤثر بشكل قاطع في تابعها الأندلسي الجديد الذي اتخذ اللغة العربية وسيلة ثقافية رسمية. وتوجد أيضاً أدلة قاطعة في التاريخ أن الذين

[458] IBN AL-FARAY' AL-TUYIBI, ABU L-QASIM: ABU L-QASIM IBN AL-FARAY' [AL-TUYIBI] (s. XI-XII), secretario, poeta y doble visir (*du l-wizaratayn*) al servicio del soberano de la taifa de Alpuente Abu Muhammad Ibn Qasim.

Varios miembros de esta familia contienen en sus nombres la *nisba* al-Tuyibi y por ello la incluimos aquí a pesar de que en su biografía no aparece. Hasta donde sabemos, Ibn Sa'id es el único autor en mencionar a este personaje al cual dedica unas pocas líneas. No menciona ni la fecha ni el lugar de su nacimiento a pesar de lo cual puede afirmarse que nació y vivió en el siglo XI y que muy probablemente llegó a conocer el siglo XII. Del nombre de este personaje sólo conocemos su *kunya* (sobrenombre de paternidad), pero dado que su *nasab* (cadena genealógica) no se menciona no es posible fijar con precisión quiénes fueron sus antepasados. No obstante, se sabe que pertenecía a la influyente familia de los Banu l-Faray', la cual durante el siglo XI desempeñó un importante papel político-administrativo en las taifas de Toledo y Valencia así como en la ciudad de Cuenca.

Ibn Sa'id, tomando la noticia de al-Hiyari, nos informa de que este Abu l-Qasim fue el miembro de los Banu l-Faray' con mejores dotes para la poesía. Su saber en esta materia fue uno de los motivos por los que se lo atrajo el soberano de Alpuente Abu Muhammad Ibn Qasim. La otra razón por la que Ibn Qasim decidió incorporarlo a su servicio fue el hecho de que Abu l-Qasim Ibn al-Faray', por su origen y la alta posición de su familia, disfrutara de importantes amistades. Con el tiempo el rey de Alpuente, muy satisfecho de la labor de su secretario y poeta, le otorgó el cargo de visir. Ahora bien, Ibn Sa'id no menciona ni cuándo ni cómo se le concedió la dignidad del doble visirato (*du l-wizaratayn*) ni para quién desempeñó dicha función.

Creemos que debe manejarse esta referencia al mencionado cargo con precaución ya que quizás pudiera tratarse de una confusión con otro personaje de la familia, también biografiado por Ibn Sa'id (*Mugrib*, II, n° 552), que según parece, desempeñó el mismo cargo. Además, varias son las fuentes que atribuyen dicha dignidad a otros personajes de esta familia.

La fecha y lugar de muerte de este personaje son desconocidas.

**OBRAS:**

▷ 1. Poesía.

Es evidente que, si tal y como nos dice al-Hiyari, era un hombre especialmente dotado y

preparado para la poesía y que además hizo las funciones de secretario, su obra poética debió de superar con mucho los dos fragmentos de poema que suman un total de cinco versos. Estos dos fragmentos, de dos y tres versos respectivamente no permiten valorarlo como poeta.

▷ 2. Prosa.

A pesar de haber desempeñado las funciones de secretario y de haber tenido que redactar distintos tipos de documentos en prosa nada nos han legado de ella sus biografos.

**FUENTES:** IBN SA'ID, *Mugrib*, II, 304-5 (n° 553).

[V. C. NAVARRO OLTRA]

[459] IBN FARAY' AL-YAYYANI, AHMAD: ABU 'UMAR AHMAD B. MUHAMMAD B. FARAY' AL-YAYYANI (Jaén, ¿principios s. X?—Jaén?, *safar* 366=octubre 976), literato, historiador, lexicógrafo, uno de los poetas más relevantes de todo el siglo X en al-Andalus y miembro destacado del círculo de personalidades literarias próximas al califa al-Hakam [II] al-Mustansir, que obtuvo gran renombre como autor de la antología poética titulada *Kitab al-Hada'iq* (El libro de los huertos). En su familia, que era originaria de Jaén, destacaron asimismo como poetas dos hermanos suyos: Abu 'Uman Sa'id y Abu Muhammad 'Abd Allah, nombrados igualmente por el apelativo de Ibn Faray' en referencia a su abuelo paterno, y de los cuales no conocemos más datos que algunas muestras de sus versos que fueron incluidos por Ahmad en su antología.

En contraste con la celebridad de su obra, es bien poco lo que se puede saber de la vida de Ahmad Ibn Faray' al-Yayyani. Las escasas referencias que nos han llegado permiten situar su nacimiento a principios del siglo X en la ciudad de Jaén, aunque la mayor parte de su vida debió de transcurrir en la metrópolis cordobesa. Las fuentes biobibliográficas ponderan la facilidad de palabra, la corrección del lenguaje, la inteligencia y elocuencia, a la par que una extensa cultura, entre las cualidades que adornaban su personalidad y que le depararon una posición sobresaliente entre los eruditos y los poetas de su tiempo en al-Andalus. Ibn Baškuwāl señala que había recibido enseñanzas de los maestros cordobeses Abu Muhammad Qasim b. Aşbag al-Bayyani (m. 340=951) y Abu 'Ali al-Hasan b. Sa'd al-Kutami (m. 332=943). Y al-Hiyari, citado por Ibn Sa'id, refería que no hubo en el siglo X nadie más interesado que él en las composiciones poéticas de los andalusíes. Junto a estas cualidades intelectuales, este breve esbozo de su personalidad se ve matizado con

## ابن فرج الجبائي و كتابه الحقائق

### المختارات الأندلسية الأولى

مترجم من ابن فرج الجبائي (1027-1097)

للمستشرق إلياس تيريس سادابا

ترجمة أ. د. شعبان مرسي (\*)

لم تصدر دراسات جامعة للشعر العربي الأندلسي قبل القرن الحادي عشر خاصة . وللتعهد بكتابة هذا الموضوع علينا أن نتحلى بالقوة مع الإصرار على العمل في أرض جديدة . إن فقر المراجع شديد ، و إن كنا لا نعدم إشارات تشير إلى هذا الأمر ، ومن بينها التأكيد الملحوظ لهنري بيريس في كتابه الوثائقي : "الشعر الأندلسي باللغة العربية الفصحى في القرن الحادي عشر" (١) .

وبالنظر إلى العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب وعرضها جاءت الخاتمة موجزة نقول : إن الثقافة المشرقية تؤثر بقوة على الثقافة الأندلسية .

(\*) كتب هذا البحث إلياس تيريس سادابا ، ونشر بمجلة الأندلس ، في المجلد الثاني ، بالعدد الأول ، سنة ١٩٤٦م ، وكانت مجلة الأندلس تصدر في مدريد ، ويحررها كبار الأساتذة المستشرقين ، وعلى رأسهم غرسية غومث ، ودامت مدة طويلة ثم توقفت . ود . إلياس تيريس سادابا حصل على الدكتوراه من جامعة مدريد المركزية ، وتخصص في الأدب الأندلسي ، ونشر بحوثا كثيرة مفيدة .

والمترجم . د . شعبان محمد مرسي ، أستاذ الأدب ورئيس قسم الدراسات الأدبية ، بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة تخرج في دار العلوم جامعة القاهرة ، وحصل على الماجستير منها ، ثم سافر إلى إسبانيا ، ودرس في جامعة مدريد المركزية " الآن كومبلوتنسي " وحصل على الدكتوراه منها سنة ١٩٩٠م وقد نقل هذا البحث من اللغة الإسبانية .

وفى الختام نهني القراء الكرام على حسن استقبالهم لهذا العدد الجديد ، بعد أن أفدنا من تجربتنا في الأعداد السابقة ، وظهر هذا واضحا في عمق المادة ، وسلامة الفكرة ، ووضوح الطريقة في كل بحث حكمناه ، وتم نشره في هذا العدد ، وهذا من توفيق الله وفضله لهيئة التحرير في هذه المجلة الغراء .

وفق الله الجميع ، وسدد على طريق الخير خطاهم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والله ولي التوفيق ، ،

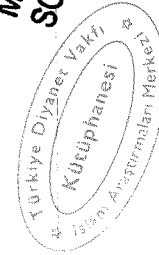
المشرف العام على المجلة

أ. د. محمد صالح توفيق

عميد كلية دار العلوم

20 Haziran 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKUMAN



Mecelletü Külliyyeti Dari'l- Ulum: Annuals of Faculty of Dar al- Ulum, sy. 71, 2013 Kahire, D00048

30 TEM 2008

MADDE KAYNAKLARI  
SONRA BELGİLENİLMİŞTİR

Ibn al-Ferex et-Cayyani

## ■ ابن الفرخ الجياني (أحمد بن محمد -)

(.... / ٣٦١ هـ / ... - ٣٧٠ م.)

عمر أحمد بن محمد بن فرج الجياني الأندلسي، وينسب أحياناً إلى إجدته فيقال: أحمد بن فرج، وهو وافر الأدب كثير الشعر معدود في العلماء والشعراء، وله كتاب «الجدائق» ألفه للحكم المستنصر (الحكم بن عبد الرحمن) عارض فيه كتاب «الزهرة» لابن داود الأصبهاني، وزاد عليه حيث إن ابن داود ذكر مئة باب في كل باب مئة بيت، وذكر أبو عمر مئتي باب في كل باب مئتا بيت ليس منها باب أتى ذكر اسمه عند أبي داود، ولم يورد فيه لغير الأندلسيين شيئاً، وقد أحسن الاختيار، وله كتاب «المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم»، ووردت له ترجمة مستفيضة في كتاب «المطمح».

وكان لأبي عمر الجياني باع في كل علم وفن شاع في عصره ولم يفته حتى التغزل بالعلمان، فيروي المقرئ في «نفع الطيب» أن ابن فرج مرّ ومعه صاحب له بغلام وسيم في قرطبة، فقال صاحبه: إنه لصبيح لولا صفرة فيه. فارتجل ابن الفرخ:

قالوا: به صفرة عابت محاسنه

فقلت: ماذا من عيب به نزلنا

عيناه تطلب في أوتار من قتلت

فلست تلقاه إلا خائفاً وجلا

ومن شعره في الغزل العفيف:

وظائفة الوصال غدوت عنها

وما الشيطان فيها بالمطاع

بدت في الليل سافرة فباتت

دياجي الليل سافرة القناع

وما من لحظة إلا وفيها  
إلى فتن القلوب لها دواعي

فملكت النهي جمحات قلبي

لأجري في العفاف على طباعي  
كان ابن فرج الجياني رجلاً فاضلاً  
بليغاً مجسناً، اشتهر بالضبط وقوة  
الحافظة، كما اتسم بالذكاء وشدة  
الذاكرة، وكان ذا هيبة ووقار، ومجادلاً  
عنيداً، لا يخشى في قول الحق لومة  
لائم، يروي أنه حضر مجلس قضاء،  
فخاطب خصمه باللسان طليق وكلام  
بليغ وحجة مفحمة، ولم يتقيد بأداب  
هذه المجالس القضائية، بل أخذ على  
غير العادة في رفع صوته، مع الإشارة  
بذراعه الحاسرة إلى وجه خصمه،  
فهابه الحضور، ولم يجرؤ أحد على  
الطلب منه مراعاة الحشمة والتزام  
الهدوء أمام القاضي، حتى اتبرى له  
القاضي بنفسه، قائلاً: «مهلاً عافاك  
الله اخفض صوتك، واقبض يدك، ولا  
تفارق مركزك، ولا تعد حقاك، واقصر  
عن إدلالك. فقال له: مهلاً يا قاضي،  
أمن المخدرات أنا فأخفض من صوتي  
وأستريدي، وأعطي معاصمي لديك؟  
أم من الأنبياء أنت فلا يجهر بالقول  
عندك؟ وذلك لم يجعله الله تعالى  
إلا لرسوله عليه الصلاة والسلام،  
لقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ  
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ» (الحجرات ٢)، ولست به ولا  
كرامة، وقد ذكر الله تعالى أن النفوس  
تجادل في القيامة في موقف الهول  
الذي لا يعدله مقام، ولا يشبه انتقامه  
انتقام، فقال تعالى: «يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ  
نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»  
(النحل ١١١)، ولقد تعدت طورك،  
وعلوت في منزلتك، وإنما البيان،  
بعبارة اللسان، وبالنطق يستبين الحق  
من الباطل، ولا يبد في الخصام من  
إفصاح الكلام. ثم قام وانصرف، فبهت  
القاضي ولم يرد جواباً، وكان ابن  
الفرخ من أعيان الدولة وممن يخطون  
أنظمتها ودساتيرها، واشتهرت  
مصنفاته بين الأنام، ولم يلبث  
الجياني أن أدركه ما يدرك نابغي الذكر  
المعرضين للحسد، فسعى بعضهم  
بالنميمة، فاشتاط عليه الخليفة،  
وأمر بسجنه، وله في السجن أشعار  
كثيرة، أورد منها ابن حزم أبياتاً يصف  
بها الجياني خيلاً طرقة، بعد ما  
أسهره الوجد وأرقه:

بأيهما أنا في الشكر بادي

بشكر الطيف أم شكر الرقاد

سروازداد في أملي ولكن

عصفت فلم أتل منه مرادي

وما في النوم من حرج ولكن

جريت من العفاف على اعتيادي

ويرجح أنه مات في سجنه في

الستين والثلاثمئة تقريباً.

عبد الكريم عيد الحفاش

مراجع للاستزادة:

- أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٤٩ م).
- الصفدي، الوافي بالوفيات، اعتناء محمد يوسف نجم (فرانز شتاينر، فيسبادن ١٩٨١ م).

## ■ فرج الملك الناصر، ابن برقوق ← الناصر ناصر الدين فرج بن برقوق

ونذكر انه مدح الخليفة الحكم المستنصر المرواني لما ابل من مرضه وركب  
الى قصر قرطبة واحتل فيه يوم الأحد 12 رجب عام 364 هـ بقصيدة اورد في  
كتابه نصها ، اولها :

ياقصر حلك للاله سلام	عطفت عليه زيادة وتمام
ظلت تخايل في مصانعك العلا	فبها على تلك السجوف زحام
امت محلتك الكريمة رحمة	اذ حلّ فيك لدى الجلال امام
واتتك نعمى غرة ميمونة	ام الأنام بسعدها الانعام
لقى عليك جلاله ومهابة	من ينجلي عن نوره الاظلام
علم الهدى ومناره بك قاطن	فعلى ذراك الهدية اعلام

لم اقف على تاريخ وفاته ، وقد ترجم في بغية الملتمس لأحمد بن  
بن محمد بن قاسم البياني ولم يصفه الضبي فيه بأدب ولا شعر ، كما لم يذكر  
تاريخ وفاته ، ولا شك في ان المترجم غيره (410)

(641) احمد بن محمد ابن فرجون ، محدث اندلسي اصله من بعض  
بادية قرطبة ، سمع من عبيد الله بن يحيى الليثي وايوب بن سليمان وطاهر بن  
عبد العزيز واحمد بن بقي ونظرانهم ، حدث بقرطبة واشتهر بضبط كتبه واتقان  
روايته .

توفي في شعبان سنة 364 هـ (411) .

(642) احمد بن محمد ابن فرج الجياني ، اديب اندلسي من اهل جيان  
عرف بالنسبة الى جده فرج . روى عن قاسم بن اصبغ والحسن بن سعد  
وغيرهما وغلب عليه علم اللغة والشعر ، كان من صدور شعراء الأسرة  
المروانية ومقدمي ادبائها ، ألف للخليفة الحكم المستنصر كتاب الحقائق ،

(410) العقبس ص 214 ( طبع بيروت ) ، وانظر ايضا بغية الملتمس ص 159 ع 332

(411) تاريخ العلماء والرواة بالاندلس ص 46 ع 149

profound study of it: "... I thought that some extracts would suffice, but a more detailed inspection made me change my mind: this work provides a very important contribution to the history of culture in the second part of the 3rd/9th century...; it contains a number of geographical and historical details which were hitherto unknown or imperfectly known; it deserves study because Muḳaddasī borrowed much from it and because it is among the main sources of Yāḳūt". To this may be added the opinion of A. Miquel, the author of a penetrating study: "Chronologically, Ibn al-Faḳīh occupies an essential place in the history of Arabic geography: appearing after the first, basically technical, works, ... on the one hand he reinforced the trend of technical geography towards an inclusion of the themes of *adab*, and on the other he helped to direct the interest of writers towards the world of Islam."

*Bibliography*: Ibn al-Faḳīh, *Compendium libri Kitāb al-baldan*, ed. M. J. De Goeje (= BGA, v), Leiden 1885; Brockelmann, I, 227, no. 4, S I, 405 no. 4—406 ("a new edition is in preparation by E. Bräunlich"); R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes du moyen-âge*, 70 ff. ("Ibn al-Faḳīh has reproduced a large number of the legends, beliefs and ideas concerning the geographical folklore of his time"); G. Wiet, *Introduction à la littérature arabe*, index; I. Yu. Krackovskiy, *Izbrannyye sočineniya*, iv, Moscow-Leningrad 1957, 156-9 (Ar. tr., 162-4); A. Z. Validov [= Z. V. Togan], *Meshkhedskaya rukopis Ibnu-l-Faḳīha*, in *Izvestiya Russkoy Akad. Nauk*, 1924, 237-48 (reviewed in *JA*, cciv (1924), 149, by J. Deny; ccviii (1926), 146, by G. Ferrand); P. Kahle, *Zu Ibn al-Faḳīh*, in *ZDMG*, lxxxviii (1934), 43-5; A. Miquel, *La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du XI<sup>e</sup> siècle J.-C.*, Paris 1967, p. XXII, chap. v and index. A French translation based on the four manuscripts is now (1967) in the course of revision.

(H. MASSÉ)

**X** **IBN AL-FARADJ**, ABU 'L-WALĪD 'ABD ALLĀH B. MUḤAMMAD B. YŪSUF B. NAṢR AL-AZDĪ B. AL-FARADJ, Andalusian scholar, was born at Cordova on the night of Monday-Tuesday 22-3 Dhu 'l-Ḳa'da 351/22-3 December 962. He studied law, Traditions, literature, and history in his native town, particularly with Abū Zakariyyā' Yahyā b. Mālik b. 'A'īdh and the ḳāḍī Muḥammad b. Yahyā b. 'Abd al-'Aziz al-Kharrāz. In 382/992 he went to the east to perform the pilgrimage, and, when passing through Ḳayrawān, attended the lectures of the jurisconsult Ibn Abī Zayd al-Ḳayrawānī [q.v.] and those of Abū 'l-Ḥasan 'Alī b. Muḥammad b. Khalaf al-Kābisī. He studied further at Cairo, Mecca, and Medina. On his return to Spain he taught for a time at Cordova, then was appointed ḳāḍī of Valencia in the reign of the Marwānīd Muḥammad al-Mahdī. He was killed in his house when Cordova was taken and sacked by the Berbers on Monday 6 Shawwāl 403/20 April 1013. For three whole days his body remained unburied, and then was discovered lying in a pile of refuse, so disfigured and decomposed that it was buried without being washed or wrapped in a shroud. It is reported that during his pilgrimage to Mecca he seized the covering of the Ka'ba and asked God to grant him a martyr's death.

Ibn al-Faradj was very learned in law, Tradition, literature, and history; in the course of his travels he had gathered together a rich library. Of his works we possess only the *Ta'riḳh 'ulamā' al-Andalus*, ed. Codera. *BAH*, vii-viii, Madrid 1891. The scrupulous

exactitude of this work and the abundant information which it provides made Ibn al-Faradj the initiator of a series of biographical studies embracing the whole of the Iberian peninsula. These had a great success, being continued and amplified in the course of the 5th/11th and 6th/12th centuries by Ibn Bashkuwāl [q.v.] with his *Ṣila*. Ibn al-Abbār [q.v.] in his turn supplemented this *Ṣila* with his *Takmilat al-Ṣila* down to the middle of the 7th/13th century and finally this series of supplements to Ibn al-Faradj's *Ta'riḳh* received a final revision in the 8th/14th century with the *Ṣilat al-Ṣila* of Abū Dja'far Muḥammad b. al-Zubayr, of which the incomplete manuscript belonging to the library of the famous bibliophile Sidī Muḥammad 'Abd al-Ḥayy al-Kattānī was edited by Lévi-Provençal in a partial edition beginning with the letter 'ayn, Rabat 1937.

*Bibliography*: Ibn Khallikān, *Wafayāt*, Cairo 1310/1892, i, 268; Dhahabī, *Huffāz*, iii, 277; Maḳḳarī, *Naṣṣ al-Ḳib*, Cairo 1302, i, 383; Ibn Bashkuwāl, *Ṣila*, no. 567; Ibn Farḥūn, *Dibādī*, Fez 1316/1898, 149 = Cairo 1351/1932, 143; Ibn Khāḳān, *Maṭmah al-anfus*, Istanbul 1302/1884, 57; Dabbī, no. 888; Suyūṭī, *Ṭabaḳāt al-huffāz*, xiii, 51; Wüstenfeld, *Geschichtschreiber*, no. 165; Pons Boigues, no. 71; Brockelmann, I, 338, S I, 577-8; Ibn Bassām, *Dhakhkhira*, i/2, 130-2.

(M. BEN CHENEB-[A. HUICI MIRANDA])

**O** **IBN FARADJ AL-DJAYYĀNĪ**, ABŪ 'UMAR AḤMAD B. MUḤAMMAD, poet, anthologist and historian of Muslim Spain. The only information we have on his life is provided by the few lines inserted by al-Ḥumaydī in his *Djaḏhwat al-muḳtabis* and reproduced by the other sources; all that is known is that he was among the poets attached to the court of al-Ḥakam II al-Mustansir (350-66/961-76). Either his misfortune or his irascible nature led him to compose so wounding a satire on al-Ḥakam that the latter consigned him to prison for the rest of his life, where he continued to write poems and books. He had two brothers, also poets: Abū Sa'īd 'Uṭmān and Abū Muḥammad 'Abd Allāh, of whom we know only the names and a few verses.

Ibn Faradj al-Djayyānī owes his fame to a remarkable anthology of Andalusian poetry entitled *Kitāb al-Ḥadā'iq* (the Gardens) and quoted by all subsequent anthologists. The work itself has been lost, but the lengthy quotations made from it by other authors give some idea of its contents. He composed it to rival (*'araḍa bi-hi*) the famous anthology of Eastern poets, *al-Zahra*, by Ibn Dāwūd al-Iṣfahānī [q.v.]; as the latter had a hundred chapters of a hundred lines each, Ibn Faradj decided to divide his book into two hundred chapters of two hundred lines. The *Kitāb al-Ḥadā'iq* is considered one of the earliest manifestations of cultural maturity in Muslim Spain, of the self-awareness it had acquired and of the tendency of its intellectuals to shake off the tutelage of the Muslim East.

A considerable amount of Ibn Faradj's own poetry has come down to us. His poetry is almost exclusively floral (*rawdīyyāt*) or erotic (*taghazzul*) in character and reveals a delicate poetic gift.

Another book is attributed to Ibn Faradj, the *Ta'riḳh al-Muntazin wa 'l-ḳā'imīn bi 'l-Andalus wa-akhbāruhum* (History of the insurgents and rebels in Muslim Spain); this book, now lost, must have been written in prison, and it probably expressed the bitterness Ibn Faradj felt towards the caliph.

*Bibliography*: Ḥumaydī, *Djaḏhwa*, Cairo 1952, 96; Dabbī, *Bughya* 140; Yāḳūt, *Udabā'*, iv, 236; Ibn Dihya, *Muṭrib*, index; Ibn Sa'īd, *Mughrib*,

خواننده مشکل می‌سازد و باعث اختلاط معانی جملات می‌گردد (زریق، (۱۱۹) / «م»؛ شماع، (۱۱۴) / «ن - ع»). در ذکر مطالب به اطلاع و تفصیل بیش از حد لزوم و تکرار پرداخته و برخی از حوادث را روزبه‌روز دنبال کرده است، چندانکه جزء اول از جلد نهم آن تنها مربوط به حوادث چهار سال از ۷۸۹ تا ۷۹۲ ق است (زریق، (۱۱۹) / «ل»). با اینهمه، تاریخ ابن فرات، کتابی ارزشمند است، زیرا نویسنده خود شاهد برخی حوادث بوده، گاه نیز در آن شرکت داشته است. وی حوادث را با صداقت و صراحت ذکر کرده است (شماع، (۱۱۴) / «ع»؛ زریق، (۱۱۹) / «ل»).

مهم‌ترین نسخه خطی این تاریخ، در ۹ مجلد در کتابخانه وین نگهداری می‌شود که اغلب قطعات آن به خط خود مؤلف است و مربوط می‌شود به اخبار و حوادث اول محرم ۵۰۱ تا اول محرم ۷۹۹ ق / ۲۲ اگوست ۱۱۰۷ - ۵ اکتبر ۱۳۹۶ م. فلوگل (II/46) درباره اصیل بودن این نسخه به تفصیل دلالی می‌آورد. این نسخه کامل نیست و بعضی از مواضع آن مثلاً در جلد ۴، حوادث بین سالهای ۵۶۸ - ۵۸۵ ق / ۱۱۷۲ - ۱۱۸۹ م و سال ۵۸۹ ق / ۱۱۹۳ م و از جلد ۵، حوادث بین سالهای ۶۲۵ - ۶۵۹ ق / ۱۲۲۷ - ۱۲۶۰ م، از میان رفته است، اما اثری مشتمل بر وقایع بین سالهای ۶۳۹ - ۶۵۹ ق / ۱۲۴۱ - ۱۲۶۰ م در کتابخانه واتیکان موجود است و لسترنج، مورخ انگلیسی، معتقد است که جزئی از تاریخ ابن فرات می‌باشد و دلالی بر اصالت آن ذکر می‌کند. دلاویدا نیز در فهرستی که بر مخطوطات عربی اسلامی موجود در کتابخانه واتیکان فراهم آورده، به اصالت آن اشاره کرده است (زریق، (۱۱۹) / «ی»). قسمتهای خالی مربوط به سالهای ۶۲۵ تا ۶۳۸ ق / ۱۲۲۷ - ۱۲۴۱ م نیز با پیدا شدن مجلدی در مراکش که نسخه عکسی آن برای دانشگاه آمریکایی بیروت، ناشر مجلدات تحریر شده به وسیله زریق، فرستاده شد، پر شده است (EI<sup>2</sup>). احمد تیمور پاشا عکس نسخه موجود در وین را فراهم آورده و با ذکر مقدمه‌ای کوتاه درباره مؤلف و کتاب و بررسی منابع و مأخذی که ابن فرات به آنها استناد کرده، و نیز آنچه از نسخه ساقط شده و یا تقدم و تأخری که در آن روی داده، ضمن تأیید اینکه نسخه اصلی به خط مؤلف است، برای حوادث و وقایع فهرستی ترتیب داده است. این نسخه عکسی با مقدمه و فهرست تیمور پاشا امروز در دارالکتب مصر موجود است (GAL, S, II/49؛ زریق، همانجا). هریک از مجلدات موجود در وین و واتیکان برای سهولت در استفاده از آنها به دو بخش تقسیم شده است (زریق، همانجا).

در بین کتب خطی کتابخانه ملی پاریس، یک جلد از تاریخ ابن فرات، به شماره ۱۵۹۵ موجود است که اخبار و حوادث مذکور در آن از ۱۱ ق / ۶۳۲ آغاز و به اواسط ۱۹ ق / ۶۴۰ پایان می‌یابد. ظاهراً این نسخه، مسوده اصلاح شده خود مؤلف است که برای استفاده شخصی نوشته بوده است. نسخه دیگری نیز به شماره ۱۵۹۶ در همان کتابخانه موجود است که خلاصه‌ای است از تاریخ ابن فرات همراه با

ترجمه فرانسوی آن (مربوط به حوادث بین سالهای ۶۶۴ - ۶۹۰ ق / ۱۲۶۶ - ۱۲۹۱ م). نسخه برداری و تلخیص و ترجمه این کتاب به وسیله م. ژوردن صورت گرفته است (دوسلان، I/301). در مجموعه کتب شارل شفر در همین کتابخانه، کتاب خطی دیگری هست، تحت عنوان الطریق (یا التاریخ) الواضح المسلوک الی معرفة تراجم الخلفاء والملوک. بلوشه این کتاب را جلد نهم یا هشتم از تاریخ ابن فرات می‌داند که از اخبار شاهان ساسانی شروع شده و به شعرای زمان جاهلیت پایان می‌یابد (GAL, S, II/49؛ زریق، (۱۱۹) / «ک»). کتابی نیز با همین عنوان در موزه بریتانیا شناخته شده که مشتمل بر اخبار عهد قدیم، از شیث تا اسحاق است (زریق، همانجا).

قسمتهائی از کتاب تاریخ ابن فرات که تاکنون به چاپ رسیده، به شرح زیر است:

الف - جلد ۴ شامل دو قسمت: بخش اول، حوادث بین سالهای ۵۶۳ - ۵۸۶ ق / ۱۱۶۸ - ۱۱۹۰ م و بخش دوم، حوادث بین سالهای ۵۸۷ - ۵۹۹ ق / ۱۱۹۱ - ۱۲۰۳ م.

ب - جلد ۵ (بخش اول)، مربوط به حوادث بین سالهای ۶۰۰ - ۶۱۵ ق / ۱۲۰۴ - ۱۲۱۸ م. جلدهای ۴ و ۵ به اهتمام شماع، به چاپ رسیده است.

ج - جلدهای ۶ و ۷ مربوط به حوادث بین سالهای ۶۷۲ - ۶۹۶ ق / ۱۲۷۴ - ۱۲۹۷ م به کوشش زریق و نجلا عزالدین به چاپ رسیده است.

د - جلدهای ۷ - ۹ (در ۴ جزء)، یک بار به اهتمام زریق و بار دیگر به کوشش اسد رستم و نجلا عزالدین انتشار یافته است. آثار خطی: ۱. اسماء الصحابة (منصور، ۴۱۲)؛ ۲. انیس العاقل و تنبیه العاقل، در ۱۰۵ باب (ظاهریه، تصوف، ۱۳۳/۱ - ۱۳۴، ادب، ۵۹)؛ ۳. تاریخ العباد والبلاد (بغدادی، ۲۰۷/۲).

مأخذ: ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، انباء النعم، حیدرآباد دکن، ۱۳۹۲ ق / ۱۹۷۲ م؛ ابن عماد حنبلی، عبدالحی، شذرات الذهب، قاهره، ۱۳۵۱ ق؛ ابن فرات، ناصرالدین محمد، تاریخ ابن الفرات، به کوشش قسطنطین زریق، بیروت، ۱۹۳۶ م؛ همان، به کوشش حسن محمد شماع، بصره، ۱۳۸۶ ق / ۱۹۶۷ م؛ بغدادی، هدیه؛ دانشنامه؛ زرکلی، اعلام؛ زریق، قسطنطین، مقدمه بر تاریخ ابن الفرات (نک: ابن فرات در همین مأخذ)؛ سخاوی، محمد بن عبدالرحمن، الضوء اللامع، بیروت، ۱۹۵۷ م؛ سیوطی، حسن المحاضرة، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۳۸۷ ق / ۱۹۶۷ م؛ شماع، حسن محمد، مقدمه بر تاریخ ابن الفرات، (نک: ابن فرات در همین مأخذ)؛ ظاهریه، خطی؛ کحاله، عمر رضا، معجم المؤلفین، بیروت، ۱۹۵۷ م؛ منصور، عبدالحفیظ، فهرس مخطوطات المکتبه الاحمدیه بنونس، بیروت، ۱۳۸۸ ق / ۱۹۶۹ م؛ نیز:

De Slane; EI<sup>2</sup>; Flügel, Gustav, Die arabischen, persischen, türkischen Handschriften..., Wien, 1865; GAL; GAL, S.

ابن فرج، ابو عمر احمد بن محمد بن فرج جیبانی (د صفر ۳۶۶ / اکتبر ۹۷۶)، شاعر و ادیب و اواخر عصر امویان اندلس. وی اهل جیبان بود (نک: ابن بشکوال، (۱۱/۱)، اما در قرطبه می‌زیست (قس: فروخ، ۲۸۲/۴). از جزئیات زندگی و تحصیلات او اطلاعی در دست نیست،